

استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) واثرها في تعلم مهارة دقة التهديف لدى لاعبي الشباب بكرة القدم بعمر (١٧ – ١٨) سنة

م.م. ساهر محمد حميد

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على تأثير استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) واثرها في تعلم مهارة دقة التهديف لدى لاعبي الشباب بكرة القدم بعمر (١٧-١٨) سنة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة البحث من منتخب تربية الانبار بكرة القدم للمرحلة الاعدادية ومؤلفة من (٢٤) لاعب مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة استخدمت المجموعة التجريبية الوسائل التعليمية السمعية البصرية لتعلم مهارة التهديف بكرة القدم، أما المجموعة الضابطة فاستخدمت الاسلوب المتبع في التعلم وتوصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم حيث ان استخدام الوسائل التعليمية زاد من اندفاع المجموعة التجريبية وتشويقهم نحو تعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

Abstract.

Using Visual And auditory Teaching Aids And Their Effect On Learning Scoring Accuracy in Youth Football Players Aged (17 – 18) Years Old

The aim of the research is to identify the effect of visual and auditory teaching aids and their effect on learning the accuracy of scoring in football for players aged 17 – 18 years old. The researcher used the experimental method. The subjects were (24) Al Anbar football team that was divided into two groups; the experimental group and the controlling group. The experimental group used visual and auditory aids to learn scoring in football while the controlling group used the traditional curriculum. The researcher concluded that the experimental group surpassed the controlling group in learning scoring in football.

١- المبحث الاول: التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة واهمية البحث:

لم يكن التقدم الحاصل في مختلف الألعاب الرياضية وليد المصادفة والارتجال بل جاء نتيجة الاستخدام الامثل للوسائل التعليمية الحديثة والتخطيط السليم المبرمج لعملية التعلم، والتعلم المثمر هو الذي يبنني على مواقف تعليمية تتضمن الخبرة الواقعية والحقيقية لموضوع التعلم، فضلا عن دور الوسائل التعليمية (الأجهزة والأدوات المساعدة) المختلفة التي لا تقل قيمتها العلمية والتربوية عن الخبرات الواقعية إذا أحسن استخدامها وتعد من العوامل والمؤثرات التي ترفع مستوى التعلم في ميدان التربية الرياضية لأنها تؤدي دورا فعالاً في عملية تعلم المهارات وتساعد على سرعة إنجاز البرامج المختلفة، كما تساعد أيضاً على اختصار الزمن المخصص لكل مرحلة تعليمية. ويؤكد كثير من الباحثين ضرورة استخدام الوسائل والأدوات التعليمية الخاصة بنوع اللعبة في تعلم مختلف المهارات، ولعبة كرة القدم كغيرها من الألعاب الرياضية التي تؤدي الأجهزة والأدوات المساعدة دورا كبيرا في عملية تعلم المهارات الأساسية وإتقانها لما لها من تأثير كبير في عملية التعلم التي تساعد على إيضاح عملية تعلم هذه المهارات وتسهيلها بشكل مبسط وسهل عند أدائها عن طريق الأجهزة والأدوات المساعدة، ومن هنا تكمن أهمية البحث التي تبين دور أهمية الوسائل التعليمية (الأجهزة والأدوات) بأشكالها جميعاً للإفادة منها عند وضع البرامج التعليمية.

٢-١ مشكلة البحث:

ومن خلال ملاحظة الباحث كونه مشرفا على فريق تربية الانبار بكرة القدم للمرحلة الاعدادية وجد أن أداء اللاعبين لفريق التربية يتسم بالضعف نتيجة قلة إتقان وثبات أدائهم المهاري الأمر الذي يعكس سلبا على الأداء الفني وربما يستمر هذا الضعف معهم حتى عند وصولهم إلى تمثيل المنتخبات، ومن ثم تأثيره الكبير في مستوى أداء المباريات مما يفقدها فن الأداء المهاري والخططي، وربما يعود السبب إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية أو عدم الاهتمام بها من القائمين على العملية التعليمية في كرة القدم لذا لجأ الباحث إلى استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) لغرض تعليم مهارة دقة التهديد بكرة القدم للاعبين الشباب بعمر (١٧-١٨) سنة.

٣-١ هدف البحث:

١. التعرف على الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) واثرها في تعلم مهارة دقة التهديد لدى لاعبي الشباب بكرة القدم بعمر (١٧-١٨) سنة
٢. معرفة تأثير الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) في تعلم مهارة دقة التهديد لدى لاعبي الشباب بكرة القدم بعمر (١٧-١٨) سنة.

٤-١ فروض البحث:

١. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعلم دقة مهارة التهديف ولصالح الاختبارات البعديّة.
٢. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعلم دقة مهارة التهديف ولصالح المجموعة التجريبيّة.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: فريق مديرية تربية الانبار لكرة القدم للمرحلة الاعدادية بعمر (١٧-١٨) سنة.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ٢٠١٤/٣/١ ولغاية ٢٠١٤/٤/١٥.
- ٢-٥-١ المجال المكاني: ملعب نادي الرمادي الرياضي والقاعة الداخلية للملعب لعرض الافلام البصرية.

٦-١ تحديد المصطلحات:

الوسائل التعليمية (السمعية البصرية): الوسيلة التعليمية التي تجمع بين ما تسمعه الاذن وتراه العين، أي تشترك حاستي السمع والبصر في وقت واحد ومن الامثلة عليها (التلفزيون، الفيديو، افلام السينما، الحاسوب) (٢:٦٣)

٢- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

١-٢ الوسائل التعليمية:

لها دور فعال وجوهري في اثراء العملية التعليمية اذ انها تخدم العملية التعليمية وتعزز وصول المنهج الى تحقيق اهدافه، وتعرف على انها "الاجهزة والادوات البصرية والسمعية التي تساعد على عملية التعليم" (٩:١٨٥)

٢-٢ المهارات الاساسية بكرة القدم:

المهارات الاساسية في كرة القدم هي عماد الاداء وبدون اجادتها بدرجة عالية تصبح عملية تنفيذ الخطط صعب، فهي الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة وهنالك علاقة بين اجادة المهارات وارتفاع مستوى الاداء الخططي وان تعلم واتقان اداء المهارات الاساسية تجعل اللاعب يصل الى تنفيذها بصورة اليّة، تقسم الى (الدرجة، التهديف، المناولة،... الخ). (٥:٣٨)

١-٢-٢ مهارة التهديف بكرة القدم:

يعد التهديف من المهارات الاساسية بكرة القدم وبدونها لعبة كرة القدم ليس لها معنى، ومهارة التهديف وهي ختام العمليات الهجومية التي يقوم الفريق بها. (٤:٢٢) وهنالك شروط يجب على اللاعب اتباعها عند القيام في مهارة التهديف. (٣:١٩٣)

١. ان ينظر الى الهدف قبل استلامه للكرة.
٢. يستلم الكرة.
٣. النظر الى الهدف بعد الاستلام.
٤. القيام بالتهديف الى الزاوية ومتابعة الكرة بعد التهديف.

٣- المبحث الثالث: منهج البحث واجراءات الميدانية.

١-٣ منهج البحث:

قام الباحث في اختيار المنهج التجريبي وذلك لملائمة طبيعة المشكلة والبحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من فريق تربية الانبار للمرحلة الإعدادية بنين والتي تتراوح اعمارهم (١٧-١٨) سنة والبالغ عددهم (٢٤) لاعباً للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، ويعد تجانس العينة بمتغيري الطول والوزن كما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

يمثل تجانس العينة في متغيري الطول والوزن

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	١,٦٥	٠,١٥	١,٦٠	٠,٣٤
الوزن	٦٢,٥	٢,١	٦٤	٠,٢٢

٣-٣ الوسائل المساعدة (الاجهزة والادوات):

١-٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية.
- استمارة استبيان كما في ملحق (٢).
- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين كما في ملحق (١).

٢-٣-٣ الاجهزة المستخدمة والادوات:

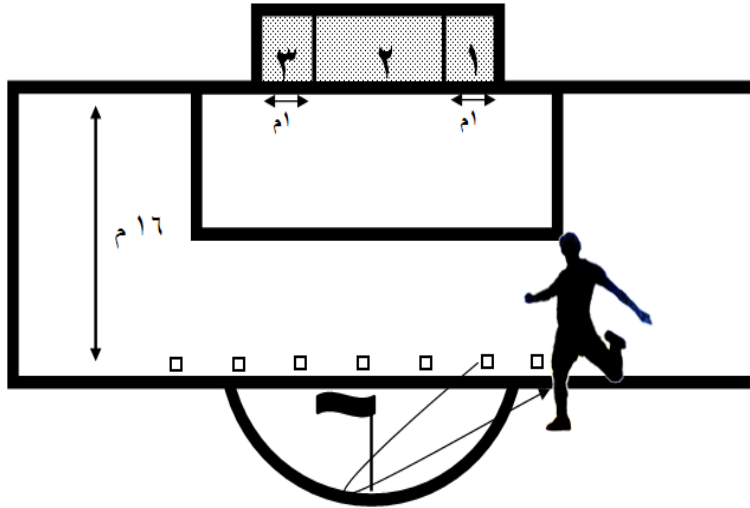
- جهاز عرض (داتشو) نوع sone عدد (١).
- ميزان لقياس الطول والوزن.
- جهاز حاسوب نوع HP عدد (١).

- اقراص ليزرية (CD) عدد ١٠.
- ملعب كرة قدم قانوني.
- شريط مطاط لتقسيم الهدف.
- شاخص عدد (١٠).
- كرات عدد (١٠).
- صافرة.
- ساعة توقيت.
- قاعة داخلية لعرض الافلام البصرية.

٤-٣ الاختبار المستخدم بالبحث:

١-٤-٣ اختبار التهديف (٦:٦، ٤٧، ٤٧)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف.
- الأدوات المستعملة: سبع كرات قدم، شاخص، حبل، مرمى مقسم إلى ثلاث مناطق.
- طريقة الأداء: توزع (٧) كرات في منطقة الجزاء ويبدأ اللاعب بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الأولى، فيهدف ويعود للدوران حول الشاخص، ثم يتوجه للكرة الثانية.. وهكذا مع الكرات كلها، ويكون التهديف أعلى من مستوى الأرض وللاعب الحرية باختيار أي قدم، على أن يتم الأداء في وضع الركض.
- طريقة التسجيل: تحسب الدرجة بمجموعة الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات السبعة وعلى النحو التالي:
 - ✓ يمنح اللاعب (٣ درجات) إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحددتين (١، ٣).
 - ✓ يمنح اللاعب درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة المحددة رقم (٢).
 - ✓ يمنح اللاعب صفراً إذا خرجت الكرة خارج المرمى.
 - ✓ في حالة ارتطام الكرة بالعارضة أو العمود، ولم تدخل الكرة تحسب للاعب درجة تلك المنطقة المحددة التي ارتطمت بها الكرة.
- تنفيذ الاختبار: يقف اللاعب بالقرب من الكرة الأولى وفور إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري باتجاه الشاخص ليدور حوله ويعود باتجاه الكرة ليقوم بتهديفها صوب المرمى ومن ثم يعود للدوران حول الشاخص ويتوجه للكرة الثانية وهكذا حتى ينهي تهديف الكرات السبع، ويشترط في تهديف تلك الكرات أن يكون أعلى من مستوى الأرض مع ترك الحرية للاعب بأداء الاختبار بأي قدم يختارها شريطة أن يتم الأداء في وضع الركض، أما الشخص القائم بالتسجيل فيكون إلى جانب المرمى لاحتساب عدد المحاولات الناجحة وتسجيل درجة كل محاولة منها ليتم بعد ذلك جمع درجات تلك المحاولات.



شكل (١)

٣-٥ إجراءات البحث:

استعان الباحث بأفلام تعليمية مصممة على موقع الانترنت يوضح كيفية تعلم مهارة التهديف بكرة القدم، يحتوي الفلم تمارين تعليمية، بعدها قام الباحث بتنزيل الفلم عن طريق الانترنت ووضعها في الحاسوب وتم عرضه على الخبراء وذوي الاختصاص بعد ترجمتها من قبل خبير الترجمة، قام الباحث بشرح عملية اداء كل تمرين ووضع الصوت ضمن الافلام لكل تمرين لتوضيح عملية اداء التمارين بشكل ((سمعي ومرئي)).

٣-٦ الاختبار القبلي:

اجري الاختبار القبلي في تاريخ ١-٣-٢٠١٤ للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٣-٧ الوحدات التعليمية:

نفذت الوحدات التعليمية ابتداء من ١-٣-٢٠١٤ لغاية ١٥-٤-٢٠١٤ من اول وحدة تعليمية ولغاية اخر وحدة تعليمية اذ ان المجموعة الضابطة استخدمت طريقة الشرح بواسطة المدرب والتطبيق العملي، اما المجموعة التجريبية فهي خضعت لمشاهدة عرض الافلام المصممة من قبل الباحث على موقع الانترنت التي توضح كيفية تعلم مهارة دقة التهديف بكرة القدم داخل القاعة المخصصة للعرض.

٣-٨ التجربة الرئيسية:

استغرقت التجربة (٦) اسابيع، تم الاتفاق مع مدرب الفريق على ان تتعلم المجموعة التجريبية عن طريق التمارين التي تحتوي على الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) وبأشراف الباحث واما المجموعة الضابطة فتتعلم عن طريق الاسلوب المتبع من قبل المدرب.

٣-٩ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية البالغ عددها (٦) وحدات تعليمية وبحسب البرنامج المتبع اجري الاختبار البعدي في تاريخ ١٥-٤-٢٠١٤.

٣-١٠ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (٨:١٥٥، ٢٧٩، ٢٧٢)

١. الوسط الحسابي
٢. الوسيط
٣. الانحراف المعياري
٤. استخدام(ت) للعينات المستقلة
٥. استخدام(ت) للعينات غير المستقلة

٤- المبحث الرابع: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

جدول (١)

يبين نتائج اختبار القبلي والبعدي وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلائل الاحصائية
	ع	س	ع	س					
الضابطة	٦,١٢	٠,٥٦٧	٩,٣٧	٠,٦٥٤	٣,٢٥	٠,٧٩٨	١٤,١٣	١,٧٩٦	معنوي
التجريبية	٥,٩٧	٠,٧٨٤	١٢,٤	٠,٩٨٦	٦,٤٤	٠,٨١٢	٢٧,٥٢		معنوي

تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢-١ = ١١)

جدول (٢)

يبين نتائج الاختبار البعدي وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلائل الاحصائية
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الضابطة	٩,٣٧	٠,٦٥٤	٨,٥١١	١,٧١٧	معنوي
التجريبية	١٢,٤	٠,٩٨٦			

تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤-٢ = ٢٢).

لقد اظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (١) لتعلم مهارة دقة التهديد بكرة القدم عن وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث سبب هذا التطور الحاصل في الاختبار البعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة التهديد الى الاستخدام الامثل للتمرينات وملائمتها لمستوى العينة وهذا اكده عباس احمد " استخدام التمرينات وملائمتها لمستوى العينة وقدراتها، يؤدي الى حصول حالة تتطور واضح لعينة البحث (٢٤٧:١) فضلا عن ذلك يرى الباحث اعتماد مبدا التدرج في التعلم من السهل الى الصعب ادى الى حصول حالة تطور لعينة البحث، اما من خلال النتائج التي عرضت في الجدول رقم (٢) وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب هذا التطور بين المجموعتين الى طبيعة العرض السمعي والبصري الذي ساهم في سهولة فهم واستيعاب عملية تعلم مهارة دقة التهديد بكرة القدم وهذا ما اكده وجيه محجوب " المؤثر السمعي والبصري عند مقارنته مع الحركي اكثر فائدة لاكتساب المهارة وعليه فالمهام الحركية يجب ان تشمل على العرض السمعي والبصري (٢٣٤:٧)

٥- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

١-٥ الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحث ما يأتي:

١. استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) في تعلم مهارة دقة التهديد بكرة القدم حقق نتائج افضل من المنهج الذي يتبعه مدرب الفريق.
٢. استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) عمل على توفير الوقت والجهد من قبل المدرب في اصال المادة العلمية.
٣. ان المنهج الذي استخدم الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) اعطى للعينة امكانية تصور الاداء لتعلم مهارة التهديد بكرة القدم افضل من المنهج التقليدي الذي يتبعه المدرب.

٢-٥ التوصيات:

١. يوصي الباحث استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) في تعلم المهارات الاخرى بكرة القدم.
٢. ضرورة استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) في تعلم العاب اخرى ولفئات عمرية مختلفة.
٣. يكمن الاستفادة من الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) في تدريس المادة النظرية بكرة القدم.

المصادر.

١. عباس احمد صالح: طرق تدريس التربية الرياضية، ط٢، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.
٢. عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط١، عمان، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠١.
٣. قاسم لزام صبر: نظرية الاستعداد وتدريبات المناطق المحددة بكرة القدم، ط١، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠٠٩.
٤. كاظم الربيعي وعبدالله المشهداني: كرة قدم للناشئين، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٩١.
٥. مفتي ابراهيم: الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
٦. موفق أسعد محمود الهيتي: الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، عمان، دار دجلة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.
٧. وجيه محجوب وآخرون: نظريات التعلم والتطور الحركي، ط٢، بغداد، دار الكتب والوثائق، ١٩٨٨.
٨. وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب، ١٩٩٩.
٩. يعرب خيون: التعلم الحركي بين النظرية والتطبيق، ط١، جامعة بغداد، مكتب الصخرة، ٢٠٠٢.

ملحق (١)

ت	الاسم	اللقب	الكلية	الجامعة
١-	د. صالح راضي	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد
٢-	د. كاظم الربيعي	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد
٣-	د. محمد عبد الحسين	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد
٤-	د. يوسف عبد الامير	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد
٥-	د. صباح قاسم	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد
٦-	د. اسعد لزام	استاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد
٧-	أ.م. موفق عبيس خضير	استاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد

ملحق (٢)

يبين استمارة تحديد الاختبار الخاص للمهارة المختارة

الاستاذ الفاضل.....

يروم الباحث تصميم استبانة استبيان لبحثة الموسوم (استخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) واثرها في تعلم مهارة دقة التهديف لدى لاعبي الشباب بكرة القدم بعمر (١٧-١٨) سنة) على عينة من طلاب مديرية تربية الانبار. ولما كان لراي حضرتكم اثره البالغ والهام، فقد حرص الباحث على اخذ رايكم في ذلك لذا يرجى التفضل في تسجيل آرائكم وملئ الاستمارة المرفق لاختيار الاختبار المهاري المناسب.

مع الشكر.....

ملاحظة الرجاء التفضل في وضع اشارة (صح) ازاء الاختبار الانسب.

المهارة	الاختبار	الاختبار المختار
دقة التهديف	التهديف على المرمى المقسم الى ثلاث اقسام	✓
	التهديف على المرمى المقسم الى ست اقسام	
	التهديف على المرمى المقسم الى تسع اقسام	